

## 3( والأخير) شرح كتاب الصيام من ( زاد المستقنع ) - للشيخ سالم

### القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى باب ما يكره ويستحب في الصوم وحكم القضاء يعني قضاء - [00:00:00](#)

اذا عندنا هذا الباب يشتمل على امور ثلاثة. الامر الاول المكروهات في الصيام. الامر الثاني المستحبات في الصيام والامر الثالث

والاخير احكام قضاء الصيام. يعني من كان عليه قضاء كيف يقضي ومتى يقضي؟ والامور متعلقة بالقضاء - [00:00:16](#)

نبدأ بالاول مكروهات الصيام. قال رحمه الله تعالى يكره لصائم جمع ريقه فيبتلعه يعني طبعاً هذا قليل من يفعله لكن لو ان لو ان

انسانا فعل هذا جمع ريقه في فمه اكرمكم الله ثم بلعه - [00:00:37](#)

هل يفطر بهذا؟ نقول لا يفطر لكن ما حكم هذا؟ نقول مكروه. طيب لماذا مكروه؟ نقول خروجاً من خلاف من قال من الفقهاء بانه

يفطر فاحتياطاً نقول له يكره لك ان تفعل هذا - [00:00:55](#)

ثم قال هذا استطراد وسيعود بعد ذلك الى اكمال المكروهات قال ويحرم على الصائم بلع النخامة اكرمكم الله وهو مما يستقذر لكن لو

ان انسانا فعل هذا بلع النخامة سواء كانت هذه النخامة من جوفه او صدره او دماغه ايا كان. بلعها فانه يحرم عليه ذلك - [00:01:09](#)

وقال ابن زهلان قال الظاهر ان هذا حرام مطلقاً سواء كان الانسان صائماً او غير صائم لانها ايش؟ لانها من لانها من المستقذرات لانها

من المستحضرات وهو ظاهر كلام الشارح في حاشية على المنتهى. انه حرام ايش؟ مطلقاً - [00:01:37](#)

وهذا فيه ويعني ما يقال له الرادع الطبيعي وحكمه كحكم الرادع الشرعي مر معنا في منظومة ابن سعدي عندما قال في اخر

المنظومة. اخر مسألة في المنظومة والرادع الطبع عن العصيان كالرادع الشرعي بلا نكران - [00:01:58](#)

هذا يعني الطبع يردع عنه على كل حال اذا فعل الصائم هذا فانه يائمه ولا يكره فقط بل يائمه قال لكن الان عرفنا انه يائمه لكن هل

يفطر هل صومه فاسد - [00:02:18](#)

كونه يائمه شيء وكونه يفطر شيء اخر سنرى الان. قال ويحرم على الصائم بلع النخامة ويفطر بها فقط ما معنى فقط؟ يعني الفطر

يكون في الصورة الثانية يعني اذا بلع النخامة. اما اذا بلع الريق فلا يفطر بذلك. اذا في المسألة الاولى بلع الريق مكروه لكن لا يفطر -

[00:02:44](#)

المسألة الثانية لو بلع النخامة اكرمكم الله فانه اثم وصومه فاسد بشرط ان وصلت يعني النخامة الى فمه ان وصلت الى فمه طيب ثم

قال نعود الان الى المكروهات. اذا المكروه الاول ما هو؟ جمع الريق وابتلاعه - [00:03:06](#)

الثاني قال ويكره ذوق طعام بلا حاجة الانسان الذي يطبخ كالنساء وغيرهن. اذا كان الانسان يطبخ ويريد ان يذوق الطعام. نقول هذا

لا يخلو هل هناك حاجة لذوق الطعام او لا - [00:03:31](#)

ان كان هناك حاجة لذوق الطعام او مصلحة فلا بأس به ليس بمكروه اما ان لم تكن هناك حاجة فهذا مكروه والكراهة تدوء تزول كما

يقول الفقهاء. الكراهة تزول بادنى حاجة - [00:03:46](#)

على كل حال اذا كان هناك حاجة مصلحة وذاق الطعام فليس عليه شيء واما اذا لم يكن هناك حاجة ولا مصلحة وذاق الطعام فنقول

هذا مكروه قال المجد المجد ابن تيمية المنصوص عنه - [00:04:03](#)

انه لا بأس به لحاجة ومصلحة وحكاه هو والبخاري عن ابن عباس ثم قال ويكره مضغ علك قوي يكره للصائم مضغ علك قوي ما هو العلك القوي هو الذي كلما مضغه الانسان صلب وقوي - [00:04:20](#)

يعني العلك كلما مضغه صلب العلك وقوي العلك هذا مكروه لماذا؟ لانه يجلب البلغم ويجمع الريق ويورث العطش هذا الثالث نعم هذي ثلاثة الان مكروهات ثم قال ما زال يتكلم عن - [00:04:44](#)

المسألة الثانية والثالثة وهي ذوق الطعام ومضغ العلك. قال وان وجدا طعمهما يعني طعم الطعام هذا الطباخ اذا ذاق الطعام ووجد طعمه في حلقه نقول هذا يفطر هذا يفطر وكذلك صاحب العلك - [00:05:07](#)

لو مضغ العلك ووجد طعمه في حلقه يفطر اما اذا لم يجد طعم طعام الطعام ولا العلك ولا طعم العلك في حلقه فانه لا يفطر بهذا وانما يكون فقط ايش؟ مكروه - [00:05:32](#)

قال وان وجدا طعامهما اي طعم الطعام والعلك في حلقه افطرا لانه اوصله الى جوفه. صوبه في تصحيح الفروع وغيره طيب ثم قال ويحرم مضغ العلك المتحلل. اذا المصنف يفرق بين نوعين من العلك. العلك القوي والعلك المتحلل. العلك القوي الذي - [00:05:52](#)

كلما مضيق صلب. هذا قال لك مكروه. هناك نوع اخر من العلك وهو العلك المتحلل وهو الذي ليس بصلب بل اذا علجته كلما علجته تحلل وصار مثل التراب. هذا حكمه مختلف هذا حرام - [00:06:28](#)

هذا حرام قال ويحرم مضغ العلك المتحلل مطلقا اجماعا قاله في المبدع. متى؟ قال انبلع ريقه اما اذا لم يبلع الريق فلا يحرم هذا معنى ما ذكره في المقنع والمغني والشرح - [00:06:46](#)

لان المحرم ادخال ذلك الى جوفه. اما اذا لم يدخل الى جوفه فما في مشكلة لكن اذا ادخله الى جوفه فهذا هو المحرم طيب وقال في الانصاف والصحيح من المذهب انه يحرم مضغ ذلك ولو لم يتلغ ريقه - [00:07:09](#)

وجزا به الاكثر انتهى وجزا به في الاقناع والمنتهى. يعني هذي مسألة فيها خلاف في تحديد المذهب ما هو بالضبط مسألة مسألة يكثر يكثر السؤال عنها والحاجة اليها قال ويكره ان يدع بقايا الطعام بين اسنانه - [00:07:25](#)

تسحرت وانتهيت من السحور حاول ان تزيل جميع ما في الفم من اثار يكره لك ان تدع بقايا الطعام بين الاسنان مخافة ان يدخل في فمك شيء او الى جوفك شيء بعد طلوع الفجر - [00:07:44](#)

وايضا يكره لك ماذا؟ قال وشموا ما لا يؤمن ان يجذبه اه نعم ان يجذبه وشم ما لا يؤمن ان يجذبه نفس كسحيق مسك نعم يعني السحيق مسك يعني مسحوق مسحوق المسك يكره لك ان تشمه - [00:08:02](#)

لأنك مع الشم قد تجذب الى جوفك من خلال الانف من خلال النفس قد تجذب شيئا الى جوفك فهذا يعني يكره لك ان تفعله مسألة حكم التقبيل للصائم قال رحمه الله وتكره القبلة ودواعي الوطأ - [00:08:27](#)

القبلة وكل ما من شأنه ان يحرك ان يحرك الانسان او ان يشجعه على وطأ الزوجة القبلة وما شابهها. من مقدمات الجماع هذي مكروهة للصائم. لكن من مكروهة له؟ الشاب ام الكبير بالسن - [00:08:48](#)

قال وتكره القبلة ودواعي الوطأ لمن؟ لمن تحرك شهوته لانه صلى الله عليه وسلم نهى عنها شابا ورخص لشيخ شيخ يعني كبير في السن رواه ابو داوود من حديث ابي هريرة - [00:09:08](#)

ورواه سعيد عن ابي سعيد عن ابي هريرة وابي الدرداء وكذا عن ابن عباس باسناد صحيح وكان صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم لما كان مالكا لاربه يعني لحاجته - [00:09:25](#)

الشهوة في معناه طيب اذا هذا هو تفصيل المذهب في هذا. المسألة طبعا خلافية لكن هذا تفصيل المذهب. المذهب يقولون ان كان هذا الانسان ممن تحرك شهوته كالشاب هذا نقول له يكره في حقك التقبيل ومقدمات الوطأ - [00:09:43](#)

اما ان كان انسان لا تحركه القبلة لا تحرك شهوته بان كان كبيرا في السن او ما شابه ذلك فهذا لا تكره في حقه القبلة قال الشارح وتحرم ان ظن انزالا - [00:10:05](#)

شاب شهوته شديدة جدا فيظن انه لو قبل سيحصل له انزال لو قبل زوجته قد ينزل فهذا نقول له قبله في حقك ايش؟ حرام من باب

سد ذرائع قال رحمه الله ويجب مطلقا اي سواء كان الانسان صائما او غير صائم. اجتناب كذب. كذب معروف - [00:10:19](#)  
وهو الاخبار بخلاف الواقع وغيبية وهي ذكرك اخاك بما يكره. ونميمة وهي نقل الكلام بين اثنين على جهة الافساد. وشتم وهو معروف  
ونحوه لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه احمد -

[00:10:46](#)

البخاري ابو داوود وغيره اذا قول الزور يشمل جميع المعاصي بما فيها الكذب والغيبة والشتم ونحو ذلك قال احمد ينبغي للصائم ان  
يتعاهد صومه من لسانه ولا يماري يعني لا يجادل - [00:11:06](#)

ويصون صومه يعني يحفظه الصيانة هي الحفظ كانوا اي السلف اذا صاموا قعدوا في المساجد وقالوا نحفظ صومنا ولا نغتاب احدا  
حريصين جدا على على صيامهم فخوفا من ان يختلطوا بالناس فيترتب على هذا الكذب والغيبة والنميمة والشتم ونحو ذلك  
يجلسون في المسجد يشغلون بالعبادة حتى لا يجرحوا - [00:11:23](#)

الله المستعان ولا يعمل عملا يجرح به صومه. مثل كلام الحرام او النظر الحرام او المشي الى الحرام وما شابه ذلك ثم قال وسن له اي  
للصائم كثرة قراءة اي للقرآن. وذكر يعني لله وصدقة على الفقراء وكف لسانه عما يكره - [00:11:51](#)

وسنة لمن شتم اذا شتمك انسان وانت صائم سنة لمن شتم قوله جهر اى بصوت مرتفع حتى يسمعك الشاتم اى صائم لقوله صلى الله  
عليه وسلم فان شاتمك احد او قاتله فليقل اى امرؤ صائم - [00:12:16](#)

اى امرؤ صائم تقول هذا بصوت مرتفع طبعاً الناس الان يقولون عندنا يقولون اللهم اى صائم اللهم اى صائم هذه اللفظة زيادة اللهم  
ابحثوا عنها لا ان فيها ولا انكرها - [00:12:39](#)

ولا اثبتها لا ادري ابحتوا انتم فيها اللفظ الذي ذكره عندنا المؤلف هنا من رواية الامام البخاري في صحيحه اى امرؤ صائم والمؤلف  
قال ان تقول اى صائم الامر في هذا سهل. الامر في هذا سهل ان شاء الله - [00:12:59](#)

طيب وهذا تقوله مطلقا. سواء كنت في رمضان او كنت صائما في غير رمضان مثل صيام النفل فشتمك احد فتقول له نفس الكلام  
كان هذا في رمضان وفي غير رمضان هذا ظاهر المنتهى وقطع به في التنقيح - [00:13:16](#)

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ثم قال وسنة تأخير سحور سنة تأخير سحور يستحب ان تؤخر السحور قدر  
المستطاع ان لم يخش طلوع فجر ثان. اما اذا خشيت ان يطلع عليك الفجر الثاني الذي هو فجر الصادق الذي تترتب عليه الاحكام

الشرعية - [00:13:35](#)

فاذا خشيت فهنا لا تتأخر عجل لقول زيد بن ثابت تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة لاحظ تسحرنا ثم  
صلينا تسحرنا ثم قمنا الى الصلاة ما في مهلة مباشرة - [00:13:58](#)

قلت كم كان بينهما؟ يعني بين السحور وبين الصلاة صلاة الفجر. قال قدر خمسين اية متفق عليه. يعني بمقدار ما يقرأ الانسان  
خمسين اية نعم لاحظ كيف سبحان الله يضبطون حياتهم بعدد الايات - [00:14:17](#)

ليس لا يضبطون حياتهم بالدقائق والثواني والساعات لا. يضبطونها بعدد الايات تخيل لو ان حياتنا هكذا متى ستصل الي؟ متى  
موعدنا والله يعني انا ساكون عندك بمقدار خمسين اية او عشرين اية - [00:14:39](#)

يعني فهمتم يعني هذا المقدار الذي احتاجه من الزمن مثل الزمن الذي يحتاجه من يقرأ هذه الايات هذا يدل ايضا على تعلقهم  
وارتباطهم بالقرآن طيب مسألة انسان يشك في طلوع الفجر - [00:14:57](#)

وليس متأكدا ان الفجر قد طلع هو يشك هل يجوز له ان يجمع نقول الاصل بقاء الليل فيجوز له الجماع لكنه مكروه. حتى لا يتورط  
لذلك قال وكره جماع. كره يعني جائز مع الكراهة. كره جماع مع شك في طلوع فجر - [00:15:14](#)

لا سحور اما السحور فيجوز للجوز للانسان ان يتسحر اذا كان شاكا في طلوع الفجر لماذا؟ لان الاصل بقاء الليل ثم قال وسن تعجيل  
فطر اما الفطر فالعكس يستحب لك ان تعجل الفطر. لقوله عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:15:36](#)

متفق عليه والمراد اذا تحقق غروب الشمس. اذا تحقق الانسان ان الشمس قد غربت فليبادر الى الفطر باى شئ حوله طيب هل يجوز

لي ان افطر اذا غلب على ظن ان الشمس قد غربت - [00:15:58](#)

يعني اذا تيقنت ان الشمس قد غربت فلا اشكال. اكيد سافطر لكن انا لم اتيقن وانما انا يغلب على ظني ان الشمس قد غربت. هل

يجوز لي ان افطر؟ قال لك نعم - [00:16:18](#)

وله الفطر بغلبة الظن ليس شاكا انتبهوا. في فرق بين الشك وبين الظن. هو لا يشك وانما يغلب على ظنه ان الشمس قد غربت والظن

الغالب معمول به في الشريعة - [00:16:33](#)

فيعمل به لا بأس طيب انسان يريد ان يبادر بتعجيل الفطر هل حتى يحقق هذه السنة لابد ان يأكل اكلا ام يكفي لو انه شرب شربا قال

المؤلف وتحصل فضيلة بشرب يعني فضيلة تعجيل - [00:16:50](#)

الفطر نقول تحصل له بمجرد ان يشرب فلو شرب هذا عجل الفطر واخذ اجر الفطر لكن كمالها كمال الفطر هو ايش؟ باكل كمال الفطر

يكون بالاكل طبعاً يستحب ايضا هذه فائدة يستحب ان يفطر الصوام وهو ما الذي نفعله نحن الان - [00:17:13](#)

في بلداننا عندنا دائما يقيمون مشروع افطار الصائم او مشروع تفتير الصائم هذا اجر فيه اجر عظيم يستحب نص عليه الفقهاء

في الفروع وظاهر كلامهم من اي شيء كان - [00:17:44](#)

كما هو ظاهر الخبر. وقال الشيخ تقي الدين مراده بتفطيره ان يشبعه ان يشبع الصاعق. على كل حال. ثم قال طيب على ماذا يفطر

الصائم؟ قال ويكون على رطب لحديث انس كان رسول الله - [00:17:59](#)

صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلح فان لم يكن فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء رواه

ابو داوود والترمذي وقال حسن غريب - [00:18:14](#)

طيب فان عدم الرطب لا يوجد فتمر طيف ان عدم فعلى ما لما تقدم نعم طيب فان لم يجد الماء لم يوجد الماء ما وجد ولا اي شيء

نقول ينوي الفطر - [00:18:34](#)

ينوي الفطر كما تقدم معنا قول المصنف من نوى الافطار افطر. فاذا لم يجد اي شيء نقول ينوي بقلبه الفطر قال ابن الملقن في

الحاشية قال ابن الملقن واذا كان في مكة استحب له ان يفطر على ماء زمزم لما فيه من بركة - [00:18:53](#)

ولو جمع بينه وبين التمر فحسن حسن قال مصنفه وقول ما ورد عند فطره اي يستحب له عند فطره ان يقول ما ورد في السنة ومنه

اللهم لك صمت طيب متى يقول هذا الكلام؟ قال عند فطره. كيف يعني عند فطره؟ يعني بعد استعمال الفطر - [00:19:14](#)

يعني كيف بعد ان يأكل نعم بعد ان يأكل. طيب هذا خلاف ما نفعله نحن نحن ندعو بهذا الدعاء ثم نأكل صح المؤلف يقول لا تأكل ثم

ثم تدعو لماذا؟ قال لان الحديث يقول وعلى رزقك ايش؟ افطرت - [00:19:41](#)

وافطرت فعل ماضي فانت تفطرت ثم تدعو بهذا الدعاء. هكذا قال الخلوة وغيرهم من العلماء طبعاً هذا الذي قرره المصنف. يعني انا لا

انكر وجود خلاف في المسألة الله اعلم. لكن انا اقرر لكم ويقول المصنف هذا دوري. وظيفتي هي - [00:20:03](#)

يشرح لكم ما يقوله المؤلف. الاقوال الاخرى ليست وظيفتي. هذي وظيفتكم انتم تبحثون وقول ما ورد عند فطره قال وقول ما ورد

عند فطره ومنه اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت. صمت وافطرت وهذا افعال ماضية - [00:20:23](#)

اذا هذا شيء يحصل الماضي ثم تقول هذا سبحانك وبحمدك اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم مخرجه الدار قطني ويستحب

القضاء اي قضاء رمضان فوراً. الان دخل في المسألة الاخيرة. اذا المسألة الاولى مكروهات الصوم. المسألة الثانية مستحبات الصوم.

المسألة - [00:20:49](#)

ثالثة قضاء الصوم قال ويستحب القضاء اي قضاء رمضان فوراً الاستحباب هنا يعني لا تفهموا خطأ استحباب الفورية والتتابع. اما ما

حكم قضاء ما عليك من رمضان شباب؟ انسان افطر من رمضان لعذر - [00:21:10](#)

ما حكم القضاء في حقه واجب فريضة لا بد ان يقضي لكن نحن نقول يستحب له ان يقضي فوراً بمعنى يعيد مع الناس في اليوم

الاول العيد يوم واحد العيد يوم واحد - [00:21:33](#)

اليوم الثاني مباشرة يستحب ولا يجب يستحب له ان يبادر الى اه الشروع في قضاء ما عليه من ايام الذي افطرها في رمضان. واضح

يا شباب؟ يستحب ان يعجل فورا - [00:21:52](#)

الاستحباب الثاني قال متتابعا. يعني اذا عليك ست ايام مثلا اجعل هذه الست ايام وراء بعض لا تصم لا يعني لا تقضي يوم ثم ترتاح

ثم تقضي يوم ثم ترتاح وهكذا - [00:22:11](#)

كما يفعل كثير من الناس هذا جائز. ليس فيه شيء. لكن نحن نقول لك الافضل ما هو؟ الافضل لك الفورية والتتابع فورا وراء بعض لان

القضاء يحكي الاداء انت كيف تصوم رمضان - [00:22:25](#)

تصوم متتابعا كذلك القضاء الاحسن ان يكون متتابعا طيب لو كان انسان افطر بسبب محرم نفس الحكم سواء افطر بسبب محرم او

بسبب غير محرم نفس الحكم طيب اذا كان الانسان - [00:22:44](#)

لم يقضي فورا يعني لا يريد ان يقضي ما عليه من ايام في في شوال. يريد ان يقضي على مهله جائز جائز لكن نقول له اعزم في

قلبك القضاء. يعني اجعل في قلبك انك اعزم على القضاء متى ما اردت وتيسر لك. المهم ان يكون هذا حاضرا في قلبك - [00:23:05](#)

لست غافلا عنه واضح شباب هذا بالنسبة للفورية. طيب بالنسبة للتتابع لو اراد الانسان ان يفرق لا بأس قال ابن عباس لا بأس ان

يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر - [00:23:24](#)

انتهى كلامه وفي التتابع خروجه من الخلاف لان عند اكثر الشافعية انه ان افطر بسبب محرم حرم التأخير واوجب داوود يعني

الظاهر وغيره المبادرة في اول يوم بعد العيد مختار بن تيمية انه لا يقضي من افطر متعمدا بلا عذر وكذلك الصلاة. وقال لا يصح منه -

[00:23:42](#)

وقال ليس في الادلة ما يخالف هذا بل يوافقه وضعف امره عليه الصلاة والسلام المجامع بالقضاء لعدول البخاري ومسلم عنه قال في

المبدع وفيه نظر يعني اختيار ابن تيمية على كل حال نحن - [00:24:02](#)

وعدناكم اننا لا ندخل في الخلافات. هذا يعني دخلت فيه آآ من حيث لا اشعر. طيب نعود الى المؤلف قال ولا يجوز تأخير قضائه الى

رمضان اخر رمضان هكذا بالتنوين على انه نكرة - [00:24:16](#)

يعني قصد تنكيره كما يقول النحاة يقولون مررت بسبويه وسبويه اخر يعني يعني سبويه غير معروف نكرة ليس علما يعني سي

باواي الثاني غير معروف وعلم لكنه غير غير معروف غير معين. كذلك هنا - [00:24:35](#)

رمضان اي رمضان نكرة ولذلك لونه ليس فيه العالمية باختصار لذلك نون وصرف. عموما هذه مسألة نحوية يعني. قال ولا يجوز

تأخير قضائه الى رمضان اخر. طبعا عليه قضاء لا يجوز له ان يؤخر القضاء الى ان يدخل عليه رمضان جديد. هل هذا يجوز؟ لا يجوز

- [00:25:01](#)

من غير عذر اذا كان ليس عنده عذر فلا يجوز اما اذا كان الانسان عنده عذر من مرض او او حمل للمرأة او ما شابه ذلك من الاعذار

حتى دخل عليه رمضان الجديد - [00:25:23](#)

وهذا ليس عليه شيء ليس عليه اثم وانما عليه فقط القضاء بعد ذلك. بعد ان ينتهي رمضان الجديد. لقول عائشة كان يكون علي

الصوم من رمضان. فما استطيع ان تقضيه - [00:25:39](#)

الى متى الا في شعبان يعني تخيل متى؟ قبل رمضان بقليل لماذا؟ لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تكون مشغولة خدمة

النبي صلى الله عليه وسلم وحقوقه. متفق عليه - [00:25:52](#)

فلا يجوز التطوع قبله ولا يصح. هذي مسألة مشهورة. انسان عليه قضاء من رمضان. هل يجوز له ان يصوم صوم التطوع قبل ان

يقضي ما عليه من رمضان مذهبنا انه لا يجوز له ان يتطوع قبل ان يقضي ما عليه من فرض - [00:26:10](#)

طب لو فعل وعاند؟ فعل نقول صيامه باطل هذا مذهبنا. نص عليه احمد في رواية حنبل واستدلوا بحديث من من صام تطوعا وعليه

من رمضان شيء لم يقضه فانه لا يتقبل منه حتى يصومه - [00:26:29](#)

قال الهيثمي هو من رواية بن بن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام طيب فيها خلاف ايضا نعود المؤلف قال فان فعل اي اخره يعني اخر

ما عليه من قضاء الى ان دخل رمضان الجديد بدون عذر - [00:26:48](#)

نقول اولاً هو اثم حرام عليه وحينئذ فعليه مع القضاء عليه عقوبة ما هي فدية كفارة اطعام مسكين لكل يوم كم يطعم المسكين؟ ما يجزئ في كفارة. تقدم معنى تفصيله مرتين - [00:27:07](#)

تقدم معنا تفصيله مرتين رواه سعيد باسناد جيد عن ابن عباس والدار قطني باسناد صحيح عن ابي هريرة اما ان كان دخل عليه رمضان الجديد وهو معذور حساب عذر فهذا لا شيء عليه الا القضاء فقط - [00:27:29](#)

طيب ثم قال وان مات بعد ان اخره انسان عليه قضاء واخر ما عليه من القضاء. قال بصوم بعدين بعدين الى ان مات ننظر هل كان معذورا هل التأخير لعذر ام لغير عذر؟ ان كان التأخير لعذر فلا شيء عليه - [00:27:48](#)

وان كان لغير عذر اطعم عنه لكل يوم مسكين. ورثته يطعمون عنه لكل يوم مسكين كما تقدمت قال ولو بعد رمضان اخر ولو بعد رمضان اخر. لانه باخراج كفارة واحدة زال تفريطه - [00:28:12](#)

والاطعام طبعاً يكون من رأس ماله. سواء اوصى سواء كتب هذا في وصيته او لم يكتب. الحكم واحد يطعم عنه لكل يوم مسكين طيب ثم قال ولا يقضى عنه ما وجب باصل الشرع من صلاة وصوم. انسان مات وعليه - [00:28:41](#)

الصلوات لم يصلها هل نصوم عنه؟ هل هل نصلي عنه؟ لا. انسان اه انسان عليه ايام من رمضان ومات ولم يقضها. هل نصوم عنه يقول المؤلف؟ لا لا نصوم انا - [00:29:09](#)

لا نصوم عنه نحن قلنا قبل قليل يطعم عنه متى يطعم عنه؟ اذا كان لغير عذر اذا مات وعليه ايام من القضاء وكان هذا لغير عذر قلنا يطعم عنه لكل يوم مسكين. وان كان لعذر ليس عليه شيء. تمام - [00:29:36](#)

طيب هذي الايام التي تركها هل نصومها نحن عنه؟ صوم ليس لطعام ليس الكفارة الصوم هل نقول للورثة صوموا عن ابيكم مثلا الذي مات قال المؤلف لا لا نصوم عنه. الشيء الذي وجب باصل الشرع - [00:29:57](#)

كيف يعني باصل الشرع؟ يعني الصلاة والشريعة هي التي اوجبتها على الانسان. فاذا تركها الانسان ومات فهذا تفريط منه ولا ينفع ان نصلي عنه. كذلك صيام رمضان هذا واجب باصل الشرع - [00:30:15](#)

فلو تركه ومات لا ينفع ان نصوم عنه. اما لو ان انسانا اوجب على نفسه شيء هذا الشيء ليس واجبا عليه باصل الشرع هو الذي اوجب على نفسه فهذا الذي لو مات ولم يفعل نفعه عنه - [00:30:30](#)

مثلا صيام النذر انسان قال لله عليه اذا نجحت في الامتحانات انا اصوم ثلاثة ايام ثم مات هل هذا الصوم واجب عليه باصل الشرع؟ لا هو الذي اوجب على نفسه هذا - [00:30:47](#)

طيب الورثة يصومون عنه هذا؟ نقول نعم يصومون عنه لكن وجوبا ام استحبابا تقول للورثة يستحب لكم ان تصوموا عنه لكن ليس بواجب وهذا الذي ذكره المصنف بقوله وان مات وعليه صوم نذر - [00:31:01](#)

او حج نذر لله علي اذا نجحت في الامتحانات ساحج هذا حج نذر او اعتكاف نذر لله عليه اذا شفى الله مريض ان يعتكف او صلاة نذر لله عليه اذا شفى الله مريض - [00:31:18](#)

ان اصلي لله ركعتين هل يجب على الورثة ان يصوموا او يحجوا او يعتكفوا او يصلوا هذه الاشياء التي نذرها هو طبعاً نذر غلط النبي سلم نهى عن النذر لكن لو فعل هذا - [00:31:34](#)

تقول استحباب لوليه قضاؤه. هذا هو المذهب وتفرد به الحنابلة يستحب ولا يجب لما في الصحيحين ان امرأة جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر - [00:31:50](#)

ليس صوم رمضان الواجب في اصل الشرع لا. صوم نذر هي التي اوجبت على نفسها افأصوم عنها؟ قال نعم قال نعم يعني صومي انتهى الحديث. قال ولان النيابة تدخل في العبادة بحسب خفتها. وهو اخف حكماً من الواجب باصل الشرع. يعني ايها اثقل -

[00:32:06](#)

صوم رمضان ام صوم النذر صوم رمضان اثقل اما صوم النذر هذا خفيف. فلذلك تدخله النيابة يقبل فيه ان يتحملة غيرك اما صوم رمضان فهو ثقيل لا ينفع ان يحمله عنك غيرك - [00:32:31](#)

طيب من هو الولي الذي سيصوم عنك بعد الوفاة قال الولي هو الوارث والوارث الورثة معروفون في كتاب الفرائض طيب لو ان انسانا ليس من الورثة ليس من الاولياء مثلا واحد صديق او جار - [00:32:47](#)

يريد ان يصوم عن هذا الميت. الذي مات وعليه صوم نذر هل ينفع؟ قال نعم. فان صام غيره جاز. مطلقا ما في مشكلة ليس شرطا ان يكون والي هو المستحب للولي. لكن لو كان غير الاولياء يعني غير الورثة ارادوا ان يصوموا عنه مثل اصدقاء والزملاء فلا بأس به

جائز - [00:33:08](#)

لانه تبرع ثم قال رحمه الله باب صوم التطوع باب صوم التطوع فيه فضل عظيم في حديث كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف فيقول الله تعالى الا الصوم فانه لي - [00:33:29](#)

وانا اجزي به واتمنى ان ترجعوا الى كلام الشراح في شرح هذه الجملة فانه لي وتأملوا كلام شراح في هذا الموضوع وانا اجزي به. وهذه الاضافة يعني عندما قال فانه لي اي صوم لي. هذي الاضافة للتشريف والتعظيم - [00:34:09](#)

مع ان الاعمال كلها لله وهو الذي يجزي بها لكنه اضاف الصوم الى نفسه تعظيما وتشريفا وايضا لانه يعني الاعمال الاخرى آآ يسهل ان يدخلها الرياء. اما الصوم فيصعب دخول الرياء فيه. لا يعلم احد انك صائم الا الله - [00:34:31](#)

قال يسن صيام يسن يسن صيام ثلاثة ايام من كل شهر. الان هو سيتدرج معك يقول لك المستحب ان تصوم ثلاثة ايام من كل شهر. والافضل ان يجعلها ايام الليالي البيض - [00:34:50](#)

فيما روى ابو زر وسلم قال له اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصمت ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي وحسنه ورأيت بعض الناس هداهم الله يحذر الناس من صيام الايام البيض ويقول لهم هذا ليس له اصل وليس له دليل - [00:35:05](#)

وانه بدعة وما شابه ذلك هذا ليس بصحيح. لن تلتفتوا الى هذا الكلام سميت ايام البيض البيضاء البيضاظ ليلها كله بالقمر القمر يكون شديد الاستنارة فتكون الليلة كأنها بيضاء هذي الايام البيض ثم قال ويسن صوم الاثنين والخميس لحديث هما يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين واحب ان يعرض عملي وانا صائم رواه احمد - [00:35:25](#)

ست من شوال مستحب ليس بواجب من تركه ليس عليه شيء والظاهر ان الافضية لا تحصل بصيام الست في غير شوال وهذا هو الصحيح لظاهر الاخبار ان هذا الصوم مختص بشوال - [00:35:53](#)

لحديث من صام رمضان وظاهر الحديث انه لابد ان يصوم رمضان كله يعني لا يستحب صيامها الا لمن صام معنا رمضان قاله احمد والاصحاب الاصحاب يعني الحنابلة اما من لم يصم رمضان كله - [00:36:13](#)

فانه لا يصوم شوال بل يقضي ما عليها اولا ثم يصوم عليه من شوال حتى يحقق هذه الفضيلة قال من صام رمضان واتبعه ست من شوال فكأنما صام الدهر خرجه مسلم - [00:36:32](#)

ويستحب تتابعها يعني تكون هذه الستة ورا بعض وكونها عقب عيد يعني مباشرة تعيد مع الناس اليوم الاول تفطر ثم بعد ذلك تشرع في صيام الست في اليوم الثاني لما فيهم المسارعة الى الخيرات او الى الخير - [00:36:44](#)

قالوا وصوم شهر المحرم. يعني يستحب لك ان تصوم شهر الله المحرم كاملا. يستحب لحديث افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم رواه مسلم واكده اكد الشهر المحرم اهم يوم فيه هو العاشر - [00:37:00](#)

العاشر الذي هو عاشوراء ولا يكره ان تصومه وحده هذا مذهبنا ثم التاسع تاسوعاء لقوله عليه الصلاة والسلام لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر احتج به احمد وصوم عاشوراء كفارة سنة - [00:37:16](#)

ثم قال وصوم عشر ذي الحجة هذا ايضا مستحب نحن نقول عشر على التوسع المجاز واليه في الحقيقة تسأل ان اليوم العاشر ايش؟ عيد قال لقوله ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر - [00:37:36](#)

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري واكده اكد هذه العشرة من ذي الحجة اهم يوم فيها هو يوم عرفة - [00:37:53](#)

طبعاً لغير حاج بها. اما الحاج فلا يصوم. يوم عرفة حتى يتقوى على الطاعة والعبادة والدعاء صيام يوم عرفة كما هو معلوم كفارة

سنتين للحديث الوارد في صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - [00:38:06](#)

وقال في عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. رواه مسلم ويلى يوم عرفة في الاكديّة يوم التروية وهو يوم الثامن طيب ثم قال وافضله افضل صوم التطوع ما هو - [00:38:24](#)

صوم داوود صوم يوم وفطر يوم هذا افضل أنواع صيام التطوع لان وسلم امر عبد الله بن عمرو بن العاص به وقال هو افضل الصيام. متفق عليه بشرط الا يضعف بدنه حتى يعجز عما هو اهم وافضل. مثل القيام بحقوق الله وحقوق العباد والا فان ادى الى هذا تركه افضل - [00:38:39](#)

انتهينا الان من الايام التي يستحب صومها. ننتقل الى الايام التي يكره صومها. لا يحرم يكرهه قال ويكرهه افراد رجب بالصوم لان فيه احياء لشعار الجاهلية افراد رجب بالصوم. تخصص شهر رجب وتفرد به بالصوم - [00:39:06](#)

هذا من مفردات المذهب لم يقل به الا الحنابلة من المذاهب الثلاثة فيخالفوننا في هذا ما هو المكروه ان يصوم رجب كاملا دون ان يصوم شيئا بعده او شيئا قبله - [00:39:29](#)

وان يكون كاملا. اما لو صام بعض رجب وافطر بعض رجب زالت الكراهة طيب لو صام شهر رجب وصام معه بعده او قبله من الشهور ازالة الكراهة ثم قال وكرهه افراد يوم الجمعة يكرهه ان تفرد يوم الجمعة بالصوم. ايش يعني تفرد؟ يعني تصوم الجمعة فقط. بدون السبت وبدون الخميس مكروه - [00:39:51](#)

مذهبا جائز لكن مع الكراهة. لقوله لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او بعده يوم. متفق عليه طيب قال وافراد يوم السبت هذا ايضا مكروه عند الحنابلة. ليس بحرام مكروه. تصوم السبت فقط - [00:40:17](#)

دون يوم قبل يوم بعده. لحديث لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. رواه احمد ويوم الشك ما هو يوم الشك؟ درسناه في الدرس الاول؟ قلنا يوم الشك عند الحنابلة هو يوم الثلاثاءين من شهر شعبان اذا لم يكن في السماء - [00:40:33](#)

غيم ولا مانع يعني كانت صحوا فهذا ما حكم صومه ما حكم صومي قلنا انه لا يصام لكن لو صامه انسان هذا مكروه وهو الذي يسمى بيوم الشك عند الحنابلة - [00:40:52](#)

في حديث لقول عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. طيب ما حكم الوصال؟ ما هو الوصال؟ الوصال هو ان لا بين اليومين فاكثر - [00:41:08](#)

يواصل يشبك يشبك صيام يوم باليوم الذي بعده فاكثر واضح؟ ما في فطور. يصوم يدخل عليه اه غروب الشمس يواصل الصيام الى الليل الى اليوم الذي بعده ما حكمه هذا؟ مكروه - [00:41:22](#)

لكن لو واصل الصيام الى السحر قال هذا لا يكرهه لكن تركه اولى تركه اولى ثم قال الان فرغنا من الايام التي تكرهه. ننتقل الى الايام التي تحرم اذا صارت الان عندنا الايام المستحبة الايام المكروهة الايام المحرمة. فرغنا من الاول والثاني ننتقل الان للثالث والايام المحرمة. ما هي؟ قال ويحرم صوم يومي - [00:41:40](#)

اجماعا يوم العيد واحد فقط ليس اربع ايام يوم واحد هذا بالنسبة لي عيد الفطر اما عيد الاضحى وفيه ايام التشريق وهذا سيذكره الان بعد قليل ولو في فرض حتى لو كنت تصوم قضاء مثلا. او نذر - [00:42:07](#)

نعم لا يجوز الحرم ويحرم صيام ايام التشريق وهي الايام الثلاثة التي تكون بعد عيد الاضحى في حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله وذكر الله الا عن دم متعة وقران هذا استثناء. فيصح صوم ايام التشريق لمن لم يجد الهدي - [00:42:31](#)

كما قال تعالى فمن لم فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام في الحج لم يرخص في ان تشريق ان يصمنا الا لمن لم يجد الهدي. رواه البخاري قال ومن دخل في فرض موسع - [00:42:52](#)

فرض موسع من صوم او غيره الفرض عند الاصوليين يذكرونه هذا في كتب الاصول الفرض الموسع والفرض المطلق. يعني من حيث الوقت طيب فصيام صيام رمضان مثلا هذا فرض موسع. انت عندك من طلوع الفجر الى غروب الشمس. اذا دخلت فيه - [00:43:05](#)

حرم عليك قطعه لا يجوز لك ان تقطع الصيام اذا شرعت فيه وكذلك غير الصيام مثل الصلاة. اذا دخلت في الفريضة فلا يجوز لك

قطعها بدون عذر يحرم خروجه من الفريضة سواء كان صيام رمضان او كان صلاة فريضة - [00:43:28](#)

يحرم عليك ان تخرج منها بدون عذر ثم قال ولا يلزم الاتمام في النفل. اما النافلة فالصائم في النفل هو امير نفسه. ان شاء اتم

الصيام وان شاء قطع الصيام - [00:43:52](#)

وهكذا نقول في الصيام وفي الصلاة النافلة وفي وفي الوضوء النافل الذي ليس بواجب الوضوء المستحب كل هذا الصوم المستحب

والصلاة المستحبة والوضوء المستحب. لا يجب عليك الاتمام فيجوز لك القطع ان شئت - [00:44:08](#)

في حديث عائشة يا رسول الله اهدي لنا حيس وطعام فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل. رواه مسلم. اذا ماذا فعل؟ قطع صومه لماذا؟ لان نافلة رواه مسلم وزاد النسائي باسناد جيد انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة. فان شاء امضاها -

[00:44:24](#)

انشاء حبسها. طيب لكن ما حكم نحن نقول يجوز لكن هل هناك كراهة لقطع النافلة؟ نقول اذا قطع نافلة من صوم او صلاة او وضوء

قطعها بدون عذر نقول جائز. لكن هناك كراهة. اذا كان بدون عذر. اما اذا كان بعذر فجائز بلا كراهة - [00:44:48](#)

جائز بلا كراهة ثم قال ولا قضاء فاسده يعني هذا الصوم النافل او هذي الصوم المستحب الذي افسدته انت. هل يجب عليك ان تقضيه

مذهبا انه لا يجب عليك ان تقضيه. قال ولا لا يلزمه قضاء ما فسد من النفل - [00:45:10](#)

لا يلزم لا يجب لكن هل يستحب ان يقضي الصوم النافلة الذي افسده؟ نعم يستحب له ان يقضي لماذا؟ خروجا من خلاف من اوجبه

من الفقهاء المسألة فيها خلاف. طيب - [00:45:32](#)

الا الحج والعمرة فيجب اتمامهما ولو كان ايش؟ ولو كانا نفلين لا يجوز لك ان تخرج من الحج اذا دخلت فيه حتى ولو كان نافلة

والعمرة اذا دخلت فيها لا يجوز لك ان تخرج منها حتى ولو كانت نافلة - [00:45:45](#)

في قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وهذا عام يشمل الفاظ والنافل فيجب اتمامهما لانعقاد الاحرام لزاما وان افسدهما او فسد لو

هو افسد الحج والعمرة او فسد لارتكابه لشيء من المحظورات - [00:46:04](#)

او لشيء من المفسدات نقول لزمه القضاء. وجوبا يجب عليه ان يقضي ثم قال وترجى ليلة القدر. متى ترجى ليلة القدر؟ في العشر

الاخير من شهر رمضان هذا هو مذهب الحنابلة. اختاره جماعة من الفقهاء ان ليلة القدر موجودة - [00:46:27](#)

ولم ترفع ما زالت موجودة وتأتي كل سنة. طيب متى تأتي؟ تأتي في شهر رمضان. اين في شهر رمضان؟ في العشر الاخير اين في

الشهر الاخير في الاوتار. اين في الاوتار؟ ارجاها ليلة سبعة وعشرين - [00:46:51](#)

اول مسألة فيها اقوال كثيرة تزيد عن الاربعين قولا في تحديد او خمسين قول ذكرها ابن حجر العسقلاني في فتح الباري في تحديد

متى ليلة القدر بالضبط والله اعلم قال وترجى ليلة القدر في العشر الاخير من رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في

العشر الاواخر من رمضان. متفق عليه - [00:47:10](#)

في الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تأخر من ذنبه. لماذا سميت بليلة القدر لانه

يقدر فيها ما يكون في تلك السنة. اذا هو مأخوذ من - [00:47:34](#)

التقدير بمعنى بمعنى كتابة المقادير وما يحصل في تلك الليلة من اجال وارزاق واعمار وما شابه ذلك فيكون هو مثل الايمان

بالقضاء والقدر نفس اللفظة هذي مأخوذ من القدر - [00:47:50](#)

او قيل من القدر يعني ان قدرها عظيم شأنها عظيم لعظم قدرها عند الله او لان للطاعات فيها قدرا عظيما اقوال وهي افضل الليالي

على الاطلاق افضل الليالي ليلة القدر. افضل ايام الاسبوع يوم الجمعة. افضل ايام العام يوم النحر - [00:48:13](#)

ايام يعني النهار اي نعم. لذلك ايام عشر ذي الحجة افضل من ايام رمضان. لكن ليالي رمضان افضل من ليالي ذي الحجة قال وهي

باقية لم ترفع للاخبار ثم قال واوتاره اكد لقوله عليه السلام اطلبوها في العشر الاواخر في ثلاث بقين في او سبع بقين او تسع بقينا

هذه كلها وترية - [00:48:41](#)

وليلة سبع وعشرين ابلغ اي ارجاها هذا هو المذهب. وعليه جماهير الحنابلة وهو مما تفرد به الحنابلة لقول ابن عباس وابي بن كعب

وغيرهما في هذا المعنى كما ذكر طب لماذا اخفيت عنا ليلة القدر - [00:49:11](#)

قال العلماء ليجتهدوا في طلبها لو عرف الناس تكاسلوا عن الليالي الاخرى. ولم يجتهدوا في البحث عنها طيب ماذا نفعل في ليلة القدر؟ قال ويدعو فيها لان الدعاء مستجاب فيها - [00:49:34](#)

نعم. قال في الاقناع يرجى اجابة الدعاء فيها قال ويدعو فيها بما ورد عن عائشة قالت يا رسول الله ان وافقتها فبما ادعو؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف - [00:49:51](#)

اخواني رواه احمد وابن ماجه وللترمذي معناه وصححه. ومعنى العفو الترك وللنساء من حديث ابي هريرة مرفوعا اسألوا الله العفو والعافية والمعافاة العفو والعافية والمعافاة فما اوتي احد بعد يقين خيرا من معافى - [00:50:12](#)

ما الفرق بين العفو والعافية والمعافاة قال الشارح فالشر الماضي الشر الذي حصل منك في الزمن الماضي كيف يزول؟ يزول بالعفو من الله والشر الحاضر يزول بالعافية والشر المستقبل يزور بالمعافاة - [00:50:37](#)

والله اعلم نختم ان شاء الله الصيام باب الاعتكاف قال رحمه الله تعالى باب الاعتكاف هو لغة لزوم الشيء اعتكفت على الشيء يعني لزمته. ومنه قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم. يعني - [00:51:01](#)

يلزمون هذه الاصنام واصطلاح هو لزوم مسجد اي لزوم مسلم الاعتكاف يكون المسلم ليس الكافر عاقل ليس بمجنون. حتى لو مميز لا بأس اه لا غسل عليه يعني ما يكون عليه جنابة - [00:51:19](#)

اين يلزم مسجدا حتى ولو ساعة ساعة يعني يعني جزء من من الوقت. ليس معناه ستين دقيقة وانما ولو جزء من الزمان لا يشترط ان يكون يعني يوما كاملا. لو - [00:51:33](#)

لو جزء من الزمن يكفي يجوز ان تعتكف ولو شيء بسيط لماذا تفعل؟ قال لطاعة الله تعالى. طيب هل له اثم اخر الاعتكاف؟ نعم ويسمى جوارا. يقال له اعتكاف ويقال له جوار - [00:51:48](#)

فلان مجاور في المسجد يعني معتكف. هكذا جاء في الصحيحين ولا يبطل باغماء لو واحد اغمي عليه وهو معتكف عادي. الاعتكاف صحيح ما حكم الاعتكاف؟ قال وهو مسنون كل وقت في رمضان وفي غيره. اجماعا بلا خلاف بين الفقهاء - [00:52:04](#)

لفعله صلى الله عليه وسلم مداومته عليه واعتكف ازواجه بعده ومعه. وهو في رمضان اكد طبعا لفعله عليه السلام. واكده متى؟ في عشره الاخير طيب هل لازم اصوم واعتكف؟ لا. ويصح الاعتكاف بدون صوم بلا صوم - [00:52:23](#)

لقول عمر يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة. والليل ليس فيه صوم في المسجد الحرام فقال وسلم او في بندرك رواه البخاري طيب متى يكون الاعتكاف والصوم واجبين علي - [00:52:40](#)

قال ويلزمان اي الاعتكاف والصوم بالنذر. لو واحد قال ان نجحت في الامتحانات ساعتكف هذا نذر لله علي ان نجحت في

الامتحانات ساعتكف. هنا يصبح النذر واجبا بالله عليه ان نجحت في الامتحانات سا صوم هنا يصبح الصوم واجبا - [00:52:56](#)

اذا ويلزمان اعتكاف الصوم بالنذر من نذر ان يطيع الله فليطيعه. رواه البخاري طيب هل يجوز للزوجة ان تعتكف بدون اذن زوجها؟ لا يجوز لا يجوز طيب شروط الاعتكاف قال ولا يصح الاعتكاف الابنية - [00:53:11](#)

لحديث ان مع موال بالنيات. فانت اذا جالس في المسجد ما نويت الاعتكاف ليس لك شيء لابد ان تنوي بجلوسك في المسجد الاعتكاف الشرط الثاني ولا يصح الا في مسجد - [00:53:34](#)

اما تعتكف في بيتك مثلا ما ينفع لقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد اي مسجد لا لابد هالمسجد هذا يجمع فيه ما معنى يجمع فيه؟ يعني تقام فيه الجماعة لابد ان يكون هذا المسجد تقام فيه الجماعة. اما اذا كان المسجد لا تقام فيه الجماعة - [00:53:46](#)

مثل المصليات لا تقام فيها الجماعة دائما. فهذا لا يجوز الاعتكاف فيه لانه سيؤدي الى انك تخرج من المسجد تبحث عن مكان فيه جماعة. لان الجماعة عندنا واجبة في المذهب - [00:54:05](#)

الا من لا تلزمه الجماعة كالمراة والمعذور والعبد فيصح اعتكافهم في كل مسجد. حتى لو كان هذا المسجد ايش؟ ليس فيه جماعة وكذلك من اعتكف اعتكافا قصيرا من الشروق الى الزوال مثلا فهذا ما يحتاج الى الجماعة ولا يشترط له الجماعة - [00:54:17](#)

لان هذا الوقت يعني لا يكون فيه صلاة. سوى مسجد بيتهها مسجد بيتها وهو الموضع الذي تتخذة المرأة لصلاتها في بيتها. هل يجوز لها ان تعتكف فيه؟ لا يجوز. لماذا؟ لانه ليس بمسجد - [00:54:39](#)

الاعتكاف لا يكون الا في المساجد ويدخل في المسجد مرفقاته مثل ظهر المسجد آ رحبته المحوطة منارته التي هي او بابها فيه وما زيد في التوسعة هذا كله بالمسجد - [00:54:53](#)

والمسجد الجامع افضل لرجل تخلل اعتكافه جمعة. اذا كان اعتكافك سيأتيه يوم في صلاة جمعة فالافضل ان تعتكف المسجد الجامع. ما معنى جامع؟ يعني قام فيه صلاة الجمعة ومن نذره - [00:55:08](#)

واحد نذر الاعتكاف اين سنرى قال نذره اي نذر الاعتكاف او نذر الصلاة في مسجد غير المساجد ثلاثة. مثل واحد نذر ان ان يعتكف او ان يصلي في مسجد - [00:55:23](#)

الحارة اي مسجد مساجد الدنيا غير مساجد ثلاثة التي هي مكة والمدينة والاقصى ماذا نقول له؟ نقول له تستطيع ان تعتكف في اي مكان وتستطيع ان تصلي في اي مكان. لا يشترط ان يكون في نفس المكان الذي انت حددته. لماذا؟ لان كل - [00:55:38](#)

مساجد الارض سواء لا فرق بينها بالفضل الا المساجد ثلاثة فهذا لها وضع مختلف سيأتي طيب ثم قال وافضلها المسجد الحرام في مسجد المدينة فالاقصى. لقوله صلواته في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. رواه الجماعة - [00:55:56](#)

اللعبة داوود قال لم يلزمه لم يلزمه فيه. يعني ما ما يجب عليك ان توفي بنذكرك في الاعتكاف او في الصلاة في المسجد الذي حددته انت. ما دام هذا المسجد ايش؟ ليس بالمساجد - [00:56:15](#)

ثلاثة خلاص تفعل هذا في اي مسجد من مساجد الدنيا لماذا؟ لانك لانه سيترتب عليه ان تشد الرحال. مثلا لو واحد في قطر ونذر ان ان يصلي او يعتكف في مسجد في امريكا - [00:56:29](#)

فماذا سيفعل حينئذ سيئد رحله؟ وان سلمناها عن هذا لا تشد لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام مسجدي هذا والمسجد الاقصى فلذلك حتى لا يقع في هذا المحذور قال الفقهاء توفي بنذكرك في اي مسجد من المساجد ثم قال وان عين الافضل -

[00:56:46](#)

لم يجز فيما دونه لو واحد قال انا لله علي ان نجحت ساعتكف في المسجد الحرام هل يجوز له ان يعتكف في المسجد النبوي؟ لا اذا عين الافضل لا يجوز له ان ينزل تحت - [00:57:05](#)

فلا يجوز له ان يعتكف في المسجد النبوي ولا المسجد الاقصى. وعكسه بعكسه. واحد نذر ان يعتكف لله في المسجد النبوي ثم غير رأيه قال ساذهب مكة. ينفع؟ ينفع. اذا ترقى ينفع. لكن ان ينزل لا يجوز - [00:57:21](#)

روى احمد عن جابر ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله ان نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس فقال صلي ها هنا فسأله فقال صلي ها هنا فسأله فقال شأنك اذا - [00:57:38](#)

كما تريد طيب ومن نذر زمنا معيننا دخل معتكفه قبل ليلته الاولى. وخرج بعد اخره. ثم قال ولا يخرج المعتكف معتكفه الا لما لا بد له منه. ما ما في حل الا انه يخرج - [00:57:52](#)

كاتيانه بمأكل ومشرب لعدم من يأتيه بهما. اما اذا كان هناك من يأتيه بهما فلا يخرج او يوجد تقيا بغنة بول غائط اجلكم الله طهارة واجبة غسل متنجس يحتاجه اه جماعة وشهادة تلزمه هنا يخرج - [00:58:11](#)

هنا يخرج طيب طيب المعتكف هل يعود المريض يخرج من من معتكفه ليعود المريض؟ لا. قال ولا يعود مريضا لانه مشغول بالاعتكاف. المشغول لا يشغل. وكل مشغول فلا يشغل كما درسنا في القواعد الفقهية في الناظم السعدي. اذا يقول ولا يعود مريضا ولا

يشهد جنازة لانه مشغول بالاعتكاف - [00:58:29](#)

الا ان يشترطه يعني تعتكف وتقول في اعتكافك اللهم ان نويت الاعتكاف بشرط ان ازور فلانا المريض مبطلات الاعتكاف وان وطأ المعتكف في فرج فسد اعتكافه. طيب ماذا يفعل المعتكف؟ قال ويستحب اشتغاله بالقرب يعني الطاعات - [00:58:51](#)

اجتناب ما لا يعنيه لحديث من حسن اسلام مرء تركه ما لا يعنيه طيب هل يجوز ان تزوره زوجته في المسجد؟ نعم لا بأس تزوره

تتحدث معه وتصلح رأسه؟ لا بأس - [00:59:12](#)

المصنف وينبغي لمن قصد المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبسه فيه. لا سيما ان كان صائما ثم قال ولا يجوز البيع والشراء فيه للمعتكف وغيره ولا يصح. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:59:23](#)

اله وصحبه اجمعين - [00:59:41](#)